

الضربات الروسية تجبر أوكرانيا على إخلاء 26 قرية في الشمال



كييف - أ ف ب

تخلي السلطات الأوكرانية الثلاثاء، 26 قرية في منطقة خاركييف شمال شرقي البلاد، بسبب الهجمات المتكررة للجيش الروسي في هذه المنطقة.

وقال حاكم الإقليم أوليغ سينيغوبوف على شبكات التواصل الاجتماعي «في ضوء الوضع، نقوم بتنفيذ عملية إخلاء إلزامي لسكان منطقتي كيندراتشيفسكا وكوريليفسكا في منطقة كوبيانسك».

وتضمن منشوره أسماء المناطق المعنية البالغ عددها 26 ويعيش فيها 3043 شخصاً، من بينهم 279 طفلاً. وتعرضت منطقة كوبيانسك لهجمات من قبل القوات الروسية منذ أشهر من دون أن تحقق فيها تقدماً وتأمل في اختراق الدفاعات الأوكرانية.

وخضعت هذه المنطقة بأكملها لسيطرة روسيا مع بداية الحرب في شباط/فبراير 2022، إلى أن تمت استعادتها في هجوم خاطف شنه الأوكرانيون على المنطقة في أيلول/سبتمبر من نفس العام، مما أجبر قوات موسكو على التراجع. وقامت روسيا بتنفيذ هجوم مجدداً في هذه المنطقة خلال صيف العام 2023، بينما حاولت أوكرانيا، دون جدوى، شن هجوم مضاد كبير في دونباس في الشرق وفي الجنوب.

ومنذ الخريف الفائت ومع فشل الأوكرانيين في استرجاع أراضيهم، كانت القوات الروسية في مقابل ذلك تتقدم نحو الشمال الشرقي، في منطقة كوبيانسك، وفي الشرق، خاصة حول بلدة أفدييفكا. وتؤكد كييف أنها ستصمد وتلحق خسائر كبيرة بالروس، لكنها تلح أيضاً على حلفائها الغربيين لتزويدها بالأسلحة والذخيرة حتى تتمكن من مواصلة القتال. منطقة خاركيف، حيث تقع كوبيانسك، محاذية لروسيا وعاصمتها التي تحمل الاسم نفسه هي ثاني أكبر مدينة في أوكرانيا. وتقصف روسيا هذه المنطقة بشكل متكرر بما في ذلك أحياء سكنية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024